ليس إلا الملك في عرف المستحسن المعظم لذلك ويحتمل أن يكون من الصفة فإن إخراجه من جنس البشرية تتضمن لا محالة دخوله في جنس آخر والقسمة غير منحصرة في الملك والبشر فكان جعله ملكا لسان المقصود من ذلك الجنس والتمييز عن غيره .

ومن مواضع التوكيد أيضا قوله تعالى (وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين) وقوله (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) .

عدم التعلق بين الجملتين ووجود اللبس بالعطف يوجب الفصل .

القسم الثاني ألا يكون بين الجملتين تعلق ذاتي فإما أن يعرض لبس من العطف أولا فإن عرض لبس وجب ترك العطف كما في قوله تعالى (قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون ا يستهزئ بهم) فإنه لو عطف (ا يستهزئ بهم) على ما قبله لأوهم أنه من مقول المنافقين وليس منه فترك العطف لذلك ومثله أيضا قوله تعالى (قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون) فترك العطف لبيان أن هذه الجملة من قول ا تعالى ردا عليهم وكذلك قوله تعالى (قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء) .

وهذه الجمل في الحقيقة جواب عن سؤال مقدر لأنه تعالى لما أخبر عنهم بأنهم قالوا كيت وكيت شوق السامع إلى العلم بمصير أمرهم وما حكم به